

على الرغم من اهتمام الرومان بالواقع وربط ساداتهم بتجارهم واحترامهم لأفضلية أنفسهم امتيازاً اجتماعياً وحضارياً، إلا أنهم اعتبروا أنفسهم متفوقين على الشعوب الأخرى. لمنح شخص أو سادلة مكانة عالية، كانوا يمنحون الجنسية الرومانية، حتى أن الدولة أصدرت قراراً بمنح الجنسية لمعظم ساداتهم في عام 4799 قبل الميلاد (12 قبل مؤنس). يبدو أن هذا الاتجاه العنصري كان موجوداً في معظم الحضارات القديمة، خاصة الحضارات الإغريقية والرومانية والصينية.